Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وباطلاً وحراماً ، ويجب إعادة العمل أو قضاؤه ، وتجب التوبة منه على كل حال سواءً أكان واجباً أم مستحباً .

ويلحق بالرياء الضمائم المباحة المستقلّة في الداعي ، كالذهاب إلى مشهد المقدسة ، ويكون الداعي للسفر هو هواء مشهد اللطيف أو الفواكه الكثيرة والسياحة في تلك الأماكن ، وفي الضمن الزيارة أيضاً .

وعندما يحلّ فصل البطيخ يسافر بعض الأشخاص إلى زيارة سامرّاء ، ومثل هذه الزيارة تعرف عند أهل العلم بالزيارة البطيخيّة .

قتيل الحمار

إذن فلا يأخذك الغرور أنك عملت عملاً صالحاً قربة إلى الله ، بل إن كل ما يدفعك للعمل هو هدفك ومعبودك وهو تابع لنيّتك وقصدك ، ويكون عملك قربة إليه .

وقد روي أنه في إحدى المعارك التي دارت بين المسلمين والكفار في زمن رسول الله (ص) كان أحد الكفار راكباً حماراً أبيض وجميلاً وهو يقاتل المسلمين ، فأبصر به أحد المسلمين وقال في نفسه : لأذهب وأقتل هذا الكافر حتىٰ أحصل على هذا الحمار ، وتحرّك إليه بهذه النيّة ، ولكن عندما أراد أن يهجم عليه سبقه الكافر وقتله ، وقد عرف فيما بعد بين المسلمين بقتيل الحمار .

فانظر إلى النيّة عند الحركة ، فلا يقبل من العبد إلّا ما كان خالصاً وصادقاً ، ولا فائدة في التظاهر ، فالويل لمن قتل في سبيل الشهوات ، فقد خسر الدنيا والآخرة ، وعندما تتحرك في سبيل النفس والأهواء ، فقد تصل إلى مطلوبك وقد لا تصل ، وأمّا إذا تحركت في سبيل الله